المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 01-03-2006 العـــدد : 15671
الصفحـات : 6 المسلسل : 1

الرياض: القضاء على قائمة الـ٣٦ في الداخل بينهم فهد الجوير "مسؤول" الخلايا الإرهابية

□ الرياض - ناصر الحقباني

■ تمكنت الأجهزة الأمنية السعودية من القضاء على جميع المطلوبين على قائمة الـ٣٦ في الداخل الذين يشتبه بعلاقتهم بالعمليات الإرهابية التي شهدتها المملكة، وذلك بعد ملاحقات أمنية عدة نفذتها السلطات الأمنية في المناطق السعودية المختلفة، كان آخرها أول من أمس في حي اليرموك شرق مدينة الرياض، التي تم القضاء فيها على خمسة مطلوبين، بينهم ثلاثة على الاقل من قائمة الـ٣٦ التي أعلنتها وزارة الداخلية في ٢٨ حزيران (يونيو) الماضي، خصوصا فهد بن فراج بن محمد الجوير الذي كان «يتولى مسؤولية خلايا الاجرام»، في اشارة الى تزعمه تنظيم «القاعدة» في السعودية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وجه وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، بـ «نقل تحياته وتقديره لرجال الأمن البواسل الذين تصدوا بكل شجاعة وإيمان لأفراد الفئة الضالة، التي سعت إلى النيل من مقدرات الوطن»، ونوه الملك بما قدمه رجال الأمن من «تضحيات مشرقة، في التصدي لأعمال الفئة الإرهابية الضالة»، واصفاً «تضحيات رجال الأمن بأوسمة الشرف وأنواط الكرامة، التي يتقلدها أصحاب الفعل المشرّف، ويزهو بها الوطن والمواطن».

وأعرب الأمير نايف عن «اعتزازه واعتزاز كل فرد من رجال الأمن بثقة خادم الحرمين الشريفين بأبنائه رجال الأمن الذين يؤكدون لقيادتهم عزمهم وإصرارهم على بذل الغالي والنفيس لصون أمن هذا الوطن، والتصدي لكل من يحاول الإساءة إليه».

وكان مصدر مسؤول في وزارة

فهد فراج محمد الجوير.

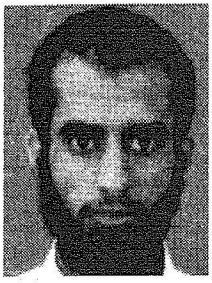

عبد الله محيا شلاش السليطي الشمري.

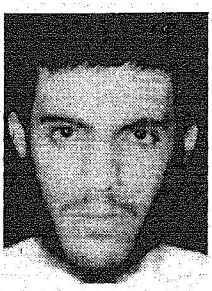

ابراهيم عبد الله ابراهيم المطير.

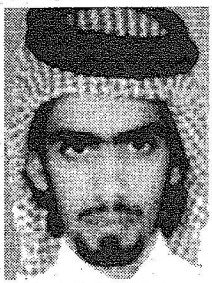

وليد مطلق سالم الردادي.

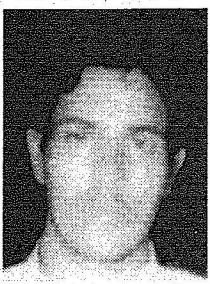

جفال رفيع مظهور العجل الشمري.

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 01-03-2006 العـــدد : 15671
الصفحـات : 1 المسلسل : 1

الداخليـة أعلن أمـس، ان المطلوبين الذين قتلوا أول مـن أمس في مواجهة مـع رجـال الأمن في الرياض هم، الـى الجوير المطلوب الرقـم ٢ على قائمة الـ٣٦، المطلـوب الرقم ١١ إبراهيم بن عبدالله المطيـر، والمطلوب الرقم ١٥ عبدالله بن محيا الشـمري، وجميعهم مـن قائمة الـ٣٦ في الداخل، وجفال بن رفيع الشـمري، وهو مطلـوب من خارج القائمة. ولا تـزال المعامل الجنائية تجـري المزيد من التحاليل للتاكد من هوية القتيل الخامس، الذي يعتقد بانه المطلـوب الرقم ١٢ على قائمة مطلوبي الداخل وليد بن مطلق الردادي. وهذا ما اشارت اليه مصادر أمنية لـ «الحياة» استناداً الى تشابه البنية الجسمانية للجثـة مع بنية الردادي. واذا مـا تاكد ذلك، تكون الاجهزة الامنية قضت على جميع مطلوبي الداخل. واوضح بيان الداخلية، ان الجوير سبق ان «وجد في افغانسـتان وكانت بدايته في التعاون مع الفئة الضالـة (القاعدة) من خلال ايواء العناصر المطلوبة للجهات الامنية ثم شـارك في العديد من انشطتهم الاجراميـة وكان يتنقل متخفيا بين أوكارهم». واضاف انه «بعد ان امكن الله من زمرته حيث استوحى من رؤوس الفتنة والفساد استهداف مقدرات الوطن ومنشـاته النفطية بدعوى الجهاد، وقد شارك فعليا في هذا الاعتداء حيث قام مع اقرانه بإطلاق النار على حراسـات معامل بقيق الصناعية مما تسبب في مقتل رجلي أمن واصابة آخرين». وتبنى تنظيم «القاعدة» المسؤولية عن هذا الاعتداء الفاشل.

واوضـح المصدر فـي بيان بثتـه «وكالة الانبـاء السـعودية»، ان «فهد الفراج وعبدالله بن محيا الشـمري وجفال بن رفيع الشـمري، هم من شاركوا الانتحاريـين عبدالله التويجري ومحمـد الغيث (اللذين قتـلا) في الهجوم الانتحاري الفاشـل على مصفاة بقيق الجمعة الماضي، وان المتابعة الأمنية اسفرت عن تحديد موقعهم بعد تنفيذ اعمالهم التخريبية في حي اليرموك».

واضـاف «ان قوات الأمن طوقت محيط الموقع، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لضمـان سـلامة المواطنيـن والمقيمين، وباشـرت مهماتها فـي التعامل مـع المتحصنين داخل الموقـع، حيث كان هناك تبادل كثيـف لإطلاق النار، باسـتخدام أسلحة رشاشة وقنابل يدوية من الموجودين في الموقع وعددهم خمسـة، الذيـن تحصنـوا خلف سـيارتين داخـل الموقع، وثبـت ان احدى السـيارتين شـاركت في الاعتداء الآثـم في بقيق». لافتاً إلـى «ان رجال الأمن تمكنوا من حسـم الموقف خلال فترة وجيـزة». وبتفتيش الموقع بعد انتهاء العملية، عثرت قوات الامن على أسـلحة وذخائر، أثبـت المعمل الجنائي أن ثلاثة منها اسـتخدمت في الاعتـداء على معامل بقيـق الصناعية، وذلك إثر مطابقـة الفوارغ التي وجدت فـي موقع الحادث مع هذه الأسـلحة. وإضافة الى الأسـلحة المضبوطة، وهي رشاشـات من نوع «كلاشـنيكوف»، عثر على قنابل يدوية شـديدة الانفجار، وأخرى محلية الصنع، وقاذف (آر بي جي) مع المقـذوف، وكميات من نترات الأمونيا وبـرادة الألمونيوم والفحم المطحون ونترات البوتاسيوم، وقنائل متفجرة ومبلغ مالي قدره ٢٠٠ ألف ريال، وكمية من الأشرطة والمواد المصورة، تتضمن توثيقاً للعديد من نشاطاتهم.